

15 جمادى الاولى عام 1355

العدد السادس عشر

السنة الثانية

وافقت عليه مراقبة المطبوعات

٧٨٠٦٣٣

**Visado  
por la  
Censura**

ثمان النسخة 75 سنتيما مغربيا

# تعريفه اعلانات المغرب الجديد

## Tarifa de anuncios POR PESETAS

حساب البسيطة الاسبانية

|           | واحد شهر<br>Un mes | ثلاثة اشهر<br>3 meses | خمسة اشهر<br>5 meses | سنة كاملة<br>Un año |            |
|-----------|--------------------|-----------------------|----------------------|---------------------|------------|
| Una plana | 50                 | 100                   | 150                  | 250                 | صفحة كاملة |
| Midia id. | 30                 | 60                    | 90                   | 150                 | نصف صفحة   |
| Un cuarto | 15                 | 30                    | 45                   | 75                  | رابع صفحة  |
| Un octavo | 10                 | 20                    | 30                   | 50                  | ثمان صفحة  |

### PRECIO POR FRANCO

حساب الفرنك الفرنسى

|             |     |     |     |     |            |
|-------------|-----|-----|-----|-----|------------|
| Una page    | 100 | 200 | 300 | 500 | صفحة كاملة |
| Un demi     | 60  | 120 | 180 | 300 | نصف صفحة   |
| Un quart    | 30  | 60  | 90  | 150 | رابع صفحة  |
| Un huitieme | 20  | 40  | 60  | 100 | ثمان صفحة  |

## موضوعات العدد

- x أحمد بن موسى الدبلوماسى
- x ماذا يكتبون عن المغرب؟ ...
- عصر النهضة
- الرياضة فى الاسلام
- x فلسفة سقراط
- وبعد
- x اول سكة مغربية ضربت خارج المغرب
- بريد المغرب الجديد
- x فى الادب المغربى
- x كلية فاس مسبوقة لا سابقة!
- x مطامع المتنبى
- حول المسكرات
- x النبوغ الادبى
- عقبة على شاطئ المحيط
- القبور والاموات

## تشجعوا مجلدكم الوحيد قبل الاشتراك

المغرب الجديد صحيفة مقرونة فى المغرب وتونس والجزائر وبلاد الشرق فاعلما فيها عن مشاجركم

## المغربى الجديد

مجلة اسبوعية لخدمة الثقافة المغربية  
تصدر موقتا نصف شهرية وتطبع بالمطبعة المهدية

رئيس تحريرها محمد المكى الفاضلى  
صاحب امتيازها محمد العربى بن جلون  
وكيلها العام سعيد بنه اليمنى الفاضلى

| اسبقيات اسبانية |               |
|-----------------|---------------|
| 10              | عن سنة        |
| 5.50            | عن نصف سنة    |
| 3               | عن ثلاثة اشهر |

اشترائها الخارجى 30 فرنكا فرنسيا

| اسبقيات اسبانية |                |
|-----------------|----------------|
| 40              | سنتيما اسبانيا |
| 75              | سنتيما مغربيا  |

كل المغاربات فى شئون المجلة بالمنطقتين السلطانية والطنجية تكون مع وكيلها العام سعيد بن اليمنى الفاضلى شارح بوقرون نمرة 46 رباط الفتح والمنطقة الخليفية مع «ادارة المغرب الجديد» صندوق البريد نمرة 145 تطوان Apartado 145 Tetuán

## فلسفة سقراط x

رغب منى كثير من الزملاء والاخوان ان انشر على صفحات المغرب الجديد محاضراتى العلمية التى القيتها فى الشرق واوروبا والمغرب، واجابة لرغبتهم اقدم اليوم الى القراء الكرام هذه المحاضرة التى القيتها عام 1347 1929 بجمعية طلاب الفلسفة والاجتماع فى الجامعة المصرية كطالب بالجامعة وعضو مؤسس للجمعية، وقد نشرت المطبعة السلفية بالقاهرة منذ سنين رسالة لى عن سقراط ولكن موضوعها «حياة سقراط» فقط، بينما موضوع هذا البحث فلسفته نفسها.

1 - تهيد

كانت الفلسفة اليونانية فى عصرها الاول لا تزال فى طفولتها تنظر الى الطبيعة والعالم الخارجى بما فيه جسم الانسان، فتعلل ما فيه من مظاهر مختلفة وتقتنع من اجل ذلك التعليل بكتير من الاوهام والظنون، ولم يجىء سقراط حتى وجدها طامحة لمن ياخذ بيدها الى طور جديد اسمى من طورها الاول. لقد رأى ان هذه الابحاث التى اقتصرت عليها الفلسفة من قبل، أبحاث لا تجدى ولا تنفع، وان الظن فى هذه الابحاث هو اقصى ما يمكن ان يصل اليه العقل، وان اولئك الناس الذين منحوا خواص التأمل والتفكير والبصيرة النافذة يجب عليهم ان يوجهوا جهودهم نحو مصلحة الانسان ومنفعة البشر، وبالاجمال أن يوجهوا افكارهم نحو الحقائق الثابتة، التى يكون لمعرفة وتعليمها أثر حميد فى الحياة الانسانية. فما فائدة التفكير الفلسفى اذا لم تكن هي سعادة الانسان؟ وما غاية الفلسفة اذا لم تكن هي أن تملأ نفوس الناس بالفضيلة وتبسط عليهم انوار العلم والعرفان؟

لم يظهر سقراط بهذا المبدأ الجديد حتى أتبع

القول بالعمل، فكان فيما نعلم أول الفلاسفة اليونانيين قياماً بهذا الشأن، واتخذ لذلك مبدأ «معرفة النفس بالنفس» وبنى هذا المبدأ على دراسة «طبيعة الانسان» ووضع بذلك أساس علمين جديدين لم تعرفهما الانسانية الغربية من قبل، ولن تستغني عنهما من بعد - علم النفس وعلم الاخلاق - وقد جاء العلم الغربى الحديث فهدم الفلسفة الطبيعية، ووصل الى حقائق تخالفها فيما يتعلق بالتركيب الطبيعى للانسان وخواص المادة التى يعيش فى وسطها، لكنه لم يستطع ان ياتي بحقيقة واحدة وكلمة زائدة على ما قاله سقراط عن طبع الانسان الخاص وعلاقاته الحقيقية بالعالم وبالله.

هذه الحقائق التى وصل اليها سقراط نريد أن نشرحها شرحاً مختصراً واضحاً، ولكن تقف امامنا عقبة واحدة ربما استطعنا تذليلها. ذلك ان سقراط لم يدون آراءه كغيره من الفلاسفة حتى نستطيع الاطلاع عليها من طريق مباشر، وكل ما وصلنا من مبادئه إنما وصلنا من طريق تلميذين اختصا به وكانا بمنزلة الكتبة عنده أحدهما كرينوفون وثانيهما افلاطون، فسندبضطر اذن الى ان نعتمد عليهما فى ايراد آرائه، وسندعتمد بوجه خاص على تلك المحاورات التى كتبها افلاطون، مستقيماً فيها من أفكار سقراط، وناسجاً على سننه، فشخصية افلاطون - ولاسيما فى المحاورات الاخلاقية - مندحجة تمام الاندماج فى شخصية سقراط، وهو فى الاخلاق والنفسيات موافق لاستاذه تمام الموافقة يكتب كل ما كان من سقراط فكراً وتقريراً وعملاً!

## 2 - مبادئ سقراط الفلسفية

فى الانسان روح وجسد، وعقل وهوى، ومحبة للخير ومحبة للذة، أما الجسد والهوى ومحبة اللذة، فامور لا تفصل نوع الانسان عن باقى الحيوانات، وأما الروح والعقل، والخير، فهي خواص الانسانية التى تسمو بها عن مستوى الحيوان الاعجم، وهي ما به يكون الانسان انسانا بمعنى الكلمة، فطبيعة الانسان الخاصة انما تعرف من دراسة روحه العاقلة، والشئ .. اياً كانت قيمته .. لا وسيلة لمعرفة طبيعته، الا الجري على «مبدأ الاحسن» يبنى ان نلاحظ أحسن حالة يمكن أن يكون عليها فبذلك نهتدى الى طبيعته كما هي فى الواقع، والروح الانسانية متى نظرنا اليها مجرمة فاجرة، نجدها مشوهة الخلقه عديمة الجمال، أما اذا نظرنا اليها فى ذاتها، مجردة عما يشين جوهرها من القبائح، فهناك يبدو صفواؤها، وتتجلى طهارتها، ونرى فيها ذلك المخلوق الالهى الذى منح خلوداً لا يلبثه فناء، والذى جعل ضياءه ينير للجماعة البشرية صراطها المستقيم .

الروح الانسانية فى ذاتها صافية طاهرة، خلقت مستعدة للعلم والفضيلة الملائمين لروحانيتها، وهذا الاستعداد للعلم والفضيلة وزع على الجماعة البشرية بالتساوى، فليس هناك فرد يرضى بالجهل متى وجد الى العلم سبيلاً، وليس هناك احد يطمئن الى الرذيلة متى عرف كيف يصطنع الفضيلة .

هذا الاستعداد ذاتي للروح، ولكن الانسان كوحدة من الروح والجسد، والعقل والهوى، قد يقوم فيه الى جانب ذلك الاستعداد المجرد، ميل الى الشر تارة وميل الى الخير اخرى

أما ميله الى الشر فقد يكون من أجل عادة سيئة أو تربية فاسدة، تحول بينه وبين عمل الخير، وفى هذا الحين يكون جاهلاً بالفضيلة، ويكون الخير الحقيقي لم

يتضح أمام عقله حتى يعمل بمقتضاه، فيندفع الى الشر بعمله لاعن ارادة للشر واختيار له على الخير، ولكن عن جهل بالخير الحقيقي واعتقاد بخير آخر من عمل الخيال هو فى الحقيقة شر لاخير، وذلك ان الانسان فى سائر أعماله انما يتجه نحو الخير، فاذا كان عالماً استطاع أن يعرف خيره الحقيقي وبما يميز بينه وبين خيره الخيالي، واذا كان جاهلاً اندفع الى الخير الخيالي (الشر) معتقداً أنه الخير بذاته، موجهاً إرادته نحو الخير حتى فى هذا الحين، فالتداس فى هذه الحالة يسعون وراء اللذة، معتقدين أنهم سيجدون الخير: هم يحبون الخير، ولكن لا يبحثون عنه فى مكانه، فيفضلون الخيال الذى عرفوه على الحقيقة التى جهلواها، وواضح من هذا ان الانسان ليس شريراً بإرادته، وأن نزعات الفطرة الانسانية نزعات الى الخير لا الى الشر .

وأما ميل الانسان الى الخير وفق الاستعداد الذاتى لروحه، فهو هبة من الله لادخل لاحد فيها: ذلك ان الانسان مستخلف فى الارض ليعمر مسدائنها، وعماراة المدائن بالذوع الانسانى متوقفة على مبادئ فاضلة، فيها خير وفضيلة، ان لم يكن الخير كله، ولم تكن الفضيلة باجمعهما، فما تدعو اليه ضرورة الاجتماع. ولا شك ان المجتمعات مهما كانت همجية وشريرة، فلا بد ان توجد فيها مبادئ فاضلة، يخضع الناس لها، ويندفعون الى العمل بها راضين مطمئنين، ولا شك ان هذه المبادئ ليست نتاج تثقيف وتعليم، بدليل أنها وجد فى مجتمعات لم تعرف من الثقافة والعلم لاقليلاً ولا كثيراً، فهي مبادئ اخلاقية يعرفها الناس عن طريق الفطرة، ثم هي تتوافق مع فلسفة الاخلاق القائمة على اساس العقل والبحث<sup>(1)</sup> العلمى

(1) من هذا القبيل ما نقلته بعض الصحف أن قبائل همجية تسكن غرب أفريقيا لها وصايا أخلاقية تدبى بها وترعى حرمتها منها: «1- احترم اباك وامك 2- اجتنب الخروج على الفضيلة التى يدين بها ابواك 3- كن عادلاً مع عبدك 4- اخلصه من الخطر اذا رايت فى خطر 5- لا تعمل على ايدائه مهما كان يخالف مبادئك 6- مل الى جانب الضعيف ضد القوي دائماً 7- السرقة عار فاذا ارتت شيئاً فاطلبه واذا رفض سؤلك فاستثن عنه» واذا لم يكن هذا النقل صحيحاً فى تفصيله، فهو فى جلته له اساس صحيح.

هذه الفضيلة «الشعبية» - كما يسميها افلاطون - حسنة ومفيدة، بل ضرورية للمجتمع كدليل في الحياة، والالما يمكن فيه معيشة او تعاون، ولكن الناس مهما مارسوها وقاموا بها، فهي لا تكون راسخة فيهم رسوخ الفضيلة القائمة على العلم، ولا مؤثرة فيهم تأثير الفضيلة المبنية على معرفة المبادئ والعلل. هذه الفضيلة قائمة على درجة وسطى بين العلم والجهل، مبنية على معرفة غامضة غير مستقرة، إنها رأي قويم توحى به الفطرة ولكنه ليس بعلم يستند الى مبادئ ثابتة واضحة؛ والانسان الشعبي يمكن تحويله عن الفضيلة الى الرذيلة، لانه لا يعرف العلل التي جعلت عمله فاضلا، واذا لم يمكن تحويله عن مباشرة العمل الفاضل من أجل ممارسته الطويلة فيمكن - على الاقل - تشكيكه في قيمته، مادام لم يعرف علته ومبدأه، ويمكننا ان نعتبر من هذا القبيل، اولئك الاشخاص الذين يدرسون الفضيلة ويتصورون مبادئها وعللها، الا أنها لا تندمج في نفوسهم بحيث يكون لها عليهم سيطرة وسلطان، وإنما تكون سطحية كالقشرة الخارجية، فهؤلاء اذا اصطنعوا الفضيلة حيناً، فسيفترقون الرذيلة أحياناً، وهؤلاء الى الجهل اقرب منهم الى العلم بمعناه الخاص، ولم يبالغ افلاطون عندما سمي عملهم هذا «بالجهالة الكبرى». على ان هذه الفضيلة الشعبية من طبيعتها ان لا تكون كاملة ولا نافعة تماماً: فهي ناقصة، لانها لا تحيط بالفضائل كلها، وانما تاخذ بحظ ضروري منها، وليست بنافعة، لان صاحبها لا يعرف طبيعته، ولا يعرف الخصال التي تلائم هذه الطبيعة أو تخالفها، ولا يفكر في نتائج الفضيلة، ولا يدرك اثرها في نفسه. إنه ياتيها كما ياتي سائر الاعمال الغريزية، وربما لا يصحب عمله تفكير ولا روية.

الكاملة النافعة: الفضيلة التي تقوم على أساس متين من العلم والمعرفة، الفضيلة المبنية على تمييز الاجناس جنساً جنساً، واختيار أحسنها وأكثرها ملاءمة للروح العاقلة، الفضيلة المبنية على مبادئ مندمجة في النفس كأنها شيء ذاتي للانسان، بحيث تسيطر على ارادته فتوجهها حيث تشاء، الفضيلة التي هي «العلم» والتي يصح ان نقول عنها «يكفى ان تعرف الخير لتعمله»: هذه الفضيلة لا يمكن لهوى أن يقهرها، ولا يستطيع صاحبها أن يتشكك فيها الا إذا ألغى عقله وأنكر نفسه، فمتى علم الانسان انه انسان بروحه لا بجسده، ومتى علم أن طبيعة هذه الروح خير لاشرف، ومتى علم أن خير الحقيقي - كانسان - انما هو فيما يلائم طبيعة هذه الروح الانسانية، ومتى عرف الخصال التي تلائمها معرفة كلية وجزئية، متى سلم بهذه المبادئ كلها، وامتنعت بنفسه كما يمتنع بها نور الحياة، لم يمكن ان يصدر عنه عمل يخالف الفضيلة في يوم من الايام. إن روحه مستعدة للخير من طبيعتها، ثم هي عالمة به علماً ذاتياً في جلاء، ووضوح، ورسوخ، فكيف يمكنه أن يصدر عن غير أفكاره الذاتية؟ أليست أعمال الانسان نتيجة ضرورية لأفكاره (1)

هذا ما كان يقصده سقراط من شعاره المشهور «اعرف نفسك بنفسك»، وهذا ما كان يرمى اليه في كلمته السائرة «الفضيلة هي العلم»، وهذا مغزاه من قوله الخالد «التقدم في العلم هو التقدم في الفضيلة»، وهذا ما جعله يوجب على الحكام أن لا يستعملوا اسلحامع الشعب غير الاقتناع، فما دام الجهل هو السبب الوحيد للذنب والاجرام، وما دام الجهل لا يتمكن الانسان معه من الاختيار، وما دام الاختيار الذي هو أساس المسؤولية امراً

(1) الى هذه الغاية نفسها قد انتهى ارسطو عند مناقشته لهذه النظرية وتقريره لها على وجه مصيب، فكان ذلك تزكية نهائية لنظرية سقراط سجلها ارسطو في كتابه «الاخلاق»

أما الفضيلة الحقيقية التي ترضى عنها الحكمة، والتي كان سقراط يدعو اليها ويعلمها للناس فهي الفضيلة

الى الاستاذ الزهراوى

## ماذا يكتبون عن المغرب!

تمة ما نشر تحت هذا العنوان فى العدد الماضى

من هذا الفصل الموجز الذى تحدثنا فيه عن العلاقات بين مصر والمغرب منذ اقدم العصور الاسلامية الى الان، نعلم بقينا ان هذه العلاقات انما تعتمد فى روحها وجوهرها على الاتصال الفكرى والثقافى بين القطرين، لا كما يشاء ان يصورها خيال فضيلة الاستاذ الزهراوى اذ ينظر اليها نظرا سطحيا، ويجعلها تعتمد فى المقام الاول على اسطوانات ام كلثوم وعبد الوهاب وعلى الطرق الصوفية. حتى اذا حاول ان يكد قليلا، ويبحث فى طبيعة هذه العلاقات من الناحية الفكرية، ألفاه فى تعبد اهل المغرب بتلاوة مختصر الشيخ خليل !!؟ وتهجد فقهاءهم طوال قيام الليل بفصول ذلك المختصر بدل سور القرآن الكريم؟؟!!

اننا لا نريد ان نناقش الكتاب الحساب عن كل ما جاء فى مقاله من الدعاوى التى لا تمت الى الحقيقة فى قليل او كثير. وانما نلاحظ على بعض نقط لا ندرى كيف ساغ له ان يسوقها كقضية مسلمة، ودون ان ينظر اليها نظرة نقد وتمحيص. ولنا اليقين فى انه لو اتبح للأستاذ ان تطأ قدمه ارض المغرب لا تقلبت فكرته رأسا مفقودا هنا، فليس هناك مجرم ولا مذنب بمعنى الكلمة، وانما يجب على الحكومة ان تهينى للناس وسائل العلم والفضيلة، حتى اذارضى أحدهم بالبقاء على جهله ذريعة للتخلص من القانون، عوقب على أن ترك نفسه لهذه الميول السيئة، ولم يستغل استعداده للعلم، واستطاعته للتعليم.

هكذا أراد سقراط أن يكون داعي الفضيلة يبشر بها الناس فى تلك العصور القديمة، فأوجب على الحكومة ان تنشرها بينهم حتى تنتصر الفضيلة على الرذيلة، وحتى يعترف للانسانية بوجود حقيقي فى هذا المجتمع. (يتبع)

محمد الملكى الناصرى

على عقب، ولعرف فى مظهره العام صبغة اسلامية عربية وفى شبابه تطلعا وراء الحقيقة المنتجة فى ابحاثهم مع استقلال فكري تام، لا كما يزعم الاستاذ أن صحفهم ومجلاتهم طبعات ثانية لزميلاتهما المصرية !!

وقد قصرنا البحث على هذه النقط التى يدور عليها كلام الاستاذ، ويستظهر بها فى العلاقات بين مصر والمغرب، وهى: الموسيقى، التمثيل، مختصر خليل.

### الموسيقى المصرية

وهذه اهم نقطة بنى عليها مقاله وهى الموسيقى المصرية وانتشارها فى المجتمع المغربى بصفة لا تدع مجالاً لإزاءها للموسيقى المغربية. بل اكثر من ذلك تحتل مركز الموسيقى الاندلسية التى يحتفظ بها المغاربة كأثمن تراث خلفه الاندلس، واجمل ذكرى لتكلم الحياة الباذخة والحضارة الخالدة التى أنارت أشعتها أرجاء اوروبا احقابا طويلة من الزمن.

والاستاذ الزهراوى يطيل القول فى هذه النقطة حتى لتأخذ من المقال ثلاثة ارباعه. فيأتى بالحكايات والأفايص لتدعيم دعواه! وانها نظرة سطحية قاصرة - ماعهدناها من الكتاب - الى مسألة نفسية تحتاج الى كثير من التعمق فى البحث والدقة فى الاستقصاء فى تحليل نفسية شعب بأسره. حقا لا نستطيع ان نذكر ان للموسيقى المصرية مكانتها فى المجتمع المغربى كغيرها من الاشياء الجديدة التى جاءت عن اوروبا مباشرة او بواسطة الشرق العربى.

ذلك بان القليل جدا من هذه الموسيقى هو الذى يمكن اعتباره موريا صميماً يمثل الروح الشرقية الهادئة الوديمة التى هي الى التأملات العميقة، والتفكيرات البعيدة القرار اقرب، منها الى المادية الهوجاء الصاخبة التى لا تفعل فى النفس اكثر من اثارة العواطف الجنسية، وهذا هو شأن الكثير مما يسمونه «الموسيقى المصرية» التى يجب ان نعتبرها

ونحن نعتزف لك من جهتنا ان هاتيك الالخان والالغاني المصرية قد تنتشر في المغرب بسرعة البسرق وتلج سائر مجتمعاته ككل شيء جديد ياتي من الشرق او الغرب ولكن لا يكتب لها من البقاء سوى الشهرين او الثلاثة بقدر ما تنظفئ تلك الفورة المستعرة حتى يعود الناس الى تراثهم القديم الخالد...

#### التمثيل المصري

ولا نقول في التمثيل اكثر مما قلناه في الموسيقى؛ فقد تواردت على المغرب عدة فرق مصرية للتمثيل بعضها باللسان العربي الفصيح، والآخر هنلي بالعامية المصرية؛ فكان نصيب الاول الاقبال التام، والاعجاب فوق الحد من سائر الطبقات حتى الشيوخ الموقرين، اكراما للعربية في شخص القائمين باذاعتها والعاملين على ترقيتها واعلاء شأنها؛ بقدر ما كان نصيب الثاني من الفشل الذريع والافتناع من الغنيمة بالاياب، واذا وقع بعض الاقبال فانما هو على معنى التشجيع والاحتفاء باخواننا المصريين في شخص فرقهم التمثيلية التي تفد على المغرب من حين لآخر.

#### مختصر مليل

كذلك لا نعرف شيئا عن التهم التي وجهها الاستاذ الزاهري للمغاربة: من تعبدهم بتلاوته، وقراءة فقهااتهم اياه في تهجدهم، وحلف نسايمهم به في ايمانهم. ولعل الاستاذ يقصد الى الاحاض بهذه الطرف التي ذكرها؛ نعم اعنى المغاربة بذلك المختصر، واستظهروه، ووقفوا على حفاظه الاوقاف، وشرحوه وعلقوا عليه، فعلوا كل ذلك لا حبا في مصريته فقط، ولكن لأنه يمثل مذهب الامام مالك، ويعتبر اجمع كتاب، على ايجازه، لمسائل فقه المالكية، وقد اشرنا في فاتحة المقال الى التعاون الصادق بين المصريين والمغاربة في خدمة الفقه المالكي.

هذه بعض ملاحظات على مقال الاستاذ الزاهري

او نسميها بحق «ترجمة الموسيقى الازوبية» كما ترجم غيرها من العلوم والفنون الى العربية وبقيت المادة والروح غريبة؛ فهل بمثل هذه السرعة التي جاءت فيها هذه الموسيقى المستشرقة منذ عشرة اعوام يقضى على مشاعر نفسية لشعب باسره تركزت في حياته الاجتماعية واعتبرت جزءا منها طيلة عشرة قرون كاملة او تزيد. ان هذا لمن المضحك حقا.

وندعو الاستاذ مرة اخرى الى زيارة المغرب والاجتماع بمختلف الطبقات الشعبية ليعلم صدق ما نقول، فسيجد المغربي يترنح طربا، ويتأثر متأثرا عميقا عند سماع الموسيقى المغربية سواء من النوع الشعبي «الملحون» او الموسيقى الاندلسية، في حين ان الكثيرين ينفرون من هذه الموسيقى التي لا هي شرقية ولا غربية؛ وما لنا نذهب بعيدا في انتظار زيارة الاستاذ للمغرب وانما نحيله الى الجزائر نفسها، فسيجدها محافظة على شخصيتها في الموسيقى الى حد يدعو الى الاعجاب، فلا يتأثر الجزائري لشيء تأثره «لماويله»، ومداتها الطويلة المتهدلة». ولعل الاستاذ الزاهري بعد هذه البسطة، سيسحب كلمته هذه: «والواقع ان الالخان والالغاني المغربية التي كانت الى عهد قريب منتشرة شائعة في المغرب العربي قد اختفت اليوم من الميدان، وتخلت عن مكانتها من الذوق المغربي العام للالخان مصر وغانيتها، ولا نستثنى هذا التراث السدي بقي بين ايدينا من فن الاندلس وغنائها، فقد ترحزح هو الآخر عن مكانه للغناء المصري وترك له المجال واسعا فسيحا».

نقول بل لا يسمعك يا حضرة الاستاذ، بعد ان تستمع الى الاذاعات العربية في راديو المغرب - التي يتجاوز المغربي منها الثمانين في المائة - لا يسمعك بعد ذلك الا ان تستثنى هذا التراث الاندلسي وتستثنى معه الموسيقى الشعبية المغربية

## عصر النهضة

- 2 -

يجب ان نرجع الى عهد المغول والأتراك العثمانيين ونولي وجهنا شطر غرب اوربا حيث كانت امم تشتغل بما هو اهم من الحرب، وكانت أكسفورد وكمبريدج تخرج جيلا جديدا، وكانت طائفة من العلماء عاكفة في البيوت مستغرقة فيما استفاجىء به العالم من نظريات ومبادئ، زيادة على الانكليزيين والفرنسيين الذين كانوا يترددون على معاهد الشرق لاستقاء المعرفة الخالصة ولا يكاد ينتصف القرن الرابع عشر حتى يظهر ويكليف بمبادئه ونظرياته الجديدة في فهم الدين المسيحي وتعريفه وادراك تفاصيله، وهو في الحقيقة اول مصلح ديني في المسيحية وترجم الانجيل الى الانكليزية وعممه بين الجمهور ليدرسه ويفحصه فحصادا قيقا، وحياة ويكلف هي حياة مجاهد عظيم جابه الكنيسة بما لا يرضيها وسفه سيرتها وانتقد اعمالها واقام الحججة على انها ضلت الطريق، وقد كن في احاديثه ومجالسه يدعو المسيحيين الى الرجوع لمكتاب المقدس ومخالفة كل ما هو خارج عنه، وتجاوز هذا الحد فاخذ يبحث في ذات الله حسب ما تتخيله الكنيسة فجاهر بان الاله لا يمكن ان يتمثل في شخص أي فرد من الافراد، واثبت ان العقل البشري لا يمكن ان يصل الى تصوير الذات الالهية، وهو بهذا طبق رأينا من الخدمة للحقيقة ابداءها حتى يعلم فضيلته ان للحق انصارا، وللتاريخ من ورائه حراسا.

ونجمل القول في ان الروابط المصرية المغربية امتن واحكم مما قدره الاستاذ، اذ هي تركزت في الصميم على الروابط الفكرية والثقافية منذ فجر العصر الاسلامي الى يوم الناس هذا. وستظل في ازدياد واحكام ما دام الاخاء والحب من مبادئ الاسلام الاولى.

عبد الرهادي السرابي

اعتقادا اسلاميا صرفا، وقد اقر بوحدانية الله في كثير من ابحاثه فكانت دعوته صدمة عنيفة اخرافات الكنيسة. وقارن ويلز بين الحركة الويكليفية في الغرب والحركة السلفية في الشرق وبين ما بينهما من تشابه في وجهة النظر حيث ان الاولى تنادى بالرجوع الى الانجيل والثانية تنادى بالرجوع الى القرءان ثم قال: «ان ثورة ويكليف هي ثورة العقل ضد التقليد وثورة الذكاء ضد العجرفة» وهمت الكنيسة ان تحاربه بالمثل فاست بعض المدارس والمعاهد وتظاهرت بالدعوة الى التجديد ولكنها في الحقيقة انما ارادت ان تحول ذلك التيار الى مجرى آخر يوافق شهوتها ويلائم هواها ولم تنزل تدعو داخل تلك المراكز الى فصل الدين عن العقل وتقييد النفس بالامر الواقع. والغريب ان ويكليف نفسه راهب فرنسيسكاني درس اللاتينية وتعمق فيها وقد ساعده ذلك على معرفة الكنيسة واعمالها كما هي لا كما يتخيلها الناس، فاتخذ لاداعة مبادئه كل وسائل الدعاية وانتشرت كتبه انتشارا واسعا كان له اثره العميق، حتى انه لم تكن دار ولا مكتب ولا قاعة درس في بوهيميا الا وتدرس فيها كتب ويكليف ونظرياته، والفضل في هذا يرجع الى جوان هوس ذلك الفتى الذي صعد منبر جامعة براغ والقى منه سنة 1896 سلسلة من المحاضرات شرح فيها شرحا وافيا دقيقا ما اتى به ويكليف من المبادئ. وما مرت فترة قصيرة من الزمن حتى وصل الى كرسي رئاسة الجامعة عن جدارة واستحقاق فوسع نطاق الدعاية وبث روح التذمر من الكنيسة في الخاصة والعامة. ولما احست الكنيسة أن تيار الاصلاح جارف أخذت تطالب هوس بالتخلي عن مبادئه والرجوع الى حظيرتها لكنه أصر على الاستمرار في طريقه فعمدت إلى القوة للانتقام منه وحرقتة سنة 1415 ولم يمنع ذلك صديقه وخليفته من بعده خيرو ونمودى براكا أن يسلك سبيله في التفكير والدعاية، فتخلصت منه الكنيسة



كثير من بقاع اوربا باد فيها كثير ممن يلقبون بالاشراف والنبلاء وساعدت البوهيميين من جديد على القيام ضد الكنيسة

وساعد هذه الحركة عامل قوي خطير هو ظهور الورق ونشأة الطباعة في اوربا، ذلك انه عند ما وقعت الحرب بين الصينيين والعرب في سمر قند سنة 751 انكسر الاولون وخلفوا وراءهم عدة اسارى كانوا يتقنون عمل الورق ففدوا نفوسهم بتعليم العرب هذه الصناعة التى انتقلت الى الاندلس ومنها انتشرت في اوربا، وعند ما وصل القرن الثالث عشر كانت اوربا لاتجد صنع الورق غير ان ايطاليا كانت في المقدمة، اما في المانيا فقد ظلت صناعته مجهولة حتى القرن الرابع عشر لكن الالمانيين عند ما تعلموها اتقنوها كل الاتقان واخذوا يبيعون الورق بشمن بخس، الامر الذي سهل طبع الكتب وروجانها روجانا يضمن لاصحابها الربح الوفير فانتشر الانجيل المطبوع - تبعا لذلك - في جميع بقاع اوربا، وانخفضت قيم الكتب المدرسية وتضاعف عدد الكتب الرائجة، وشاعت القراءة والكتابة، وابتدأ تدوين الادب والتاريخ وعم فهم الاشياء على مقتضاها

ولم تنحصر النهضة في الثورة على الكنيسة، بل ان اوربا ارادت ان تتوج انتصارها على الكنيسة بتاج العلم الخالص، وان تفتح السبيل للتفكير الحر، وان تخرج نتاج القرون السالفة لحيز الوجود فاصبح العلماء في قلب كل قرية او مدينة يدعون الناس الى المعرفة وتطبيق النظريات العلمية، وساعدتهم الطباعة على تحقيق كثير من الغايات، واصبح ذكر ارسطو ونظرياته يملا كثيرا من البيوت، وتحت تاثير الفلسفة اليونانية المنقولة الى الغرب بواسطة العرب بلغ العراك اشده في جامعات اكسفورد وباريس وبولونيا حول القضايا المنطقية وكانت لاتخاو في ذلك الحين مكتبة من المكتاب الاوربية من كتب ابن رشد

ايضا بالحرق سنة 1416. غير ان القضاء على الكنيسة على يد بوهيميا كان أمرا لامرد له، فسيرة الكنيسة المشوهة كانت موضوع النقد والسخط في كل عائلة وكل مجتمع، ولذلك لم يجد البابا مرتين الخامس بدأ من إشهار حرب صليبية ضد الهوسيين البوهيميين وهو وان لم ينتصر في الحرب الاولى والثانية فقد احتل براغ في حربه الثالثة التى اضعفت اهل بوهيميا

اما خلفاء ويكليفي في انكلترا فقد قاموا يدعون الى المساواة في الحقوق وفي طبيعتهم راهب كانت الذى طالما رمي بالطيش والحور والذى كان ينادى الطبقة العاملة وعامة الشعب متساؤلا: أي فضل لاولئك السادات عليكم؟ باي الوسائل استحقوا رتبة السيادة والامارة؟ لاي شيء يعتبرونكم عبيدا ونحن جميعا من اب واحد وام واحدة؟ لما ذا يدعون السيادة وهم يعيشون من عملنا ويمتصون دم العامل المسكين؟ لما ذا يلبسون الحرير ويتزينون بمظاهر الفخفة وانتم تلتحفون الترقا. وتفترشون الغبراء؟ لما ذا ياكلون الخبز ويشربون النبيذ وانتم لكم الجوع والالام والشغل الشاق في زمهرير البرد القارس وسيل الشتاء الغزير؟ فوجدت هذه الاسئلة صداها في قلوب العامة والمساكين واصبحت موضوع حديث الليل وتفكير النهار وشاعت شيوع النور في مطلع الفجر. ثم ظهر في اواسط آسيا ذلك الطاعون الجارف الذى وصل الى اوربا من طريقين: وصل الى ايطاليا عن طريق الروسيا وبوهيميا وجنوه فسهل لمباردى، ووصل الى انكلترا عن طريق سوريا فمصر فبلاد شمال افريقيا الاخرى، فغطل المصانع واغلق المتاجر واقلل الادييرة وقضى على ثلثي تلامذة اكسفورد وجعل الغنى فقيرا والعامل عاطلا والزراع الذى ينتظر قوته جائعا وعمت الفوضى وقامت فكرة الخدمة الاجبارية، وقدادت هذه الفكرة الى ثورة دائمة ثم الى حرب اهلية طاخنة في

## الرياضة في الاسلام

بهذا العنوان أصدر مواطننا وصديقنا المؤلف النشيط السيد محمد العبدى الكانونى الأسفى رسالة بديعة الوضع جميلة الطبع فى ستين صفحة بين فيها اعتناء الاسلام بحفظ الصحة وتشجيعه للرياضة بكافة انواعها، وشرح فى طليعتها مكانة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الميدان الرياضى زيادة على غيره من ميامين الكمال، وتكلم عن السباحة والمشي والمسابقة على الاقدام والمسابقة على الخيل والمسابقة على الابل والمصارعة وكرة القدم وحمل الاثقال، وبين ما فعله الرسول الاعظم وما فعله السلف الصالح من هذه الانواع، واورد ما جاء من الاحاديث والآثار فى الحث عليها، ثم تعرض لما فى انواع العبادة الاسلامية نفسها من الرياضة البدنية النافعة، زيادة على ما فيها من الرياضة الروحية السامية كالصلاة والصوم

ولهذا كان تآثرهم بنظريات قويا جدا. ويجب ان نلاحظ هنا ان ذكر افلاطون ونظرياته وكتبه كاد يكون مفقودا لولا وجود طائفة قليلة من العلماء تعمقت فى الدراسة فاشارت اليه فى أبحاثها اشارة خفيفة، وكل من بيدرو أبلاردو والبير الاكبر وتوماس الاكينى يصلح ان يقدم نموذجا لتلك الطائفة التى كانت تحاول ان توجه الجمهور توجيهها جنديدا فى فهم الحقائق وتمحيص الاشياء. ويجب ان نذكر بالتخصيص الخدمات العديدة التى قامت بها جامعة اكسفورد، اذ أخرجت من النوابع والافذاذ من برزوا وخدموا المجتمع الاوربي خدمة مخلصة ووهبوا انفسهم للعلم والمعرفة وكانوا ينتقلون من مملكة الى اخرى للتبشير والدعاية، مثل Duns Scalus وAccam وBacon

وهؤلاء رغم ما لا قوه من الاذى وما رموا به من الطيش والحماسة فان العالم الغربى الحديث يعترف لهم بالجليل احسن اعتراف (يتبع) محمد الخطيب

والحج، وسجل فى آخر الرسالة كل المراجع التى اعتمدها فى التأليف، وإلى القراء نموذجا يدل على اتجاه الرسالة وقيمة نقولها ففى فصل «مهمة الرياضة فى الهضم ودفع الامراض» نقل المؤلف عن الامام الحافظ المصلح ابن القيم من كتابه الجليل (زاد المعاد فى هدى خير العباد) ما ياتى باختصار: «والحركة أقوى الاسباب فى منع تولد الفضلات فانها تسخن الاعضاء وتسيل فضلاتها فلا تجتمع، وتعود البدن الخفة والنشاط، وتجعله قابلا للغذاء، وتصلب المفاصل، وتقوى الاوتار والرباطات. وتؤمن من جميع الامراض المادية واكثر الامراض المزاجية اذا استعمل القدر المعتدل منها فى وقته وكان باقى التدبير صوابا، ووقت الرياضة بعد انحذار الغذاء. وكمال الهضم، والرياضة المعتدلة هي التى تحمر فيها البشرة وتربو واما التى يلزمها سيلان العرق فمفرطة، واي عضو كثرت رياضته قوي وخصوصا على نوع تلك الرياضة. واما ركوب الخيل ورمي النشاب والصراع والمسابقة على الاقدام فرياضة للبدن كله، وهي قالمة لأمراض مزمنة كالجذام والاستسقاء والقولنج. وأنت إذا تأملت هديه صلى الله عليه وسلم فى ذلك وجدته أكمل هدى حافظ للصحة والقوى ونافع فى المعاش والمعاد، ولا ريب أن الصلاة نفسها فيها من حفظ صحة البدن واذا به اخلاطه وفضلاته ما هو من انفع شيء له سوى ما فيها من حفظ صحة الايمان وسعادة الدنيا والاخرة. وكذلك قيام الليل من انفع اسباب حفظ الصحة ومن أمنع الامور لكثير من الامراض المزمنة ومن انشط شيء للبدن والروح والقلب».

والمغرب الجديد - يهنئ حضرة المؤلف الكانونى على توفيقه ونشاطه فى معالجة الابحاث الطريفة، ويحضر شباب البلاد على اقتناء رسالته والاستفادة منها لصالح الرياضة المغربية.

## أول سكة مغربية ضربت خارج المغرب

يجد قراؤنا الكرام فيما يلي تلخيصاً للقسم الباقي من المعلومات التي نشرها تحت هذا العنوان حضرة مدير طنجة المساعد السيد ريكادو رويس اورساطي على صفحات زميلتنا الغراء «جريدة افريقيا La Gaceta De Africa» في عددها الممتاز الصادر اول السنة الميلادية الجارية، وقد استقى كاتب البحث هذه المعلومات من المكتبة الوطنية ودار السكة ووزارة المالية والسجلات القومية والمتحف الاركيولوجي بمديره، وقد نشرنا القسم الاول من هذا الموضوع في عددنا الرابع عشر

سامون، وبعث السلطان ايضا الى الجزيرة الخضراء ثمانية صناديق فيها اربعة آلاف بارة من الذهب الخالص على عهدة ضون خوان بوسكاتو (Buscató) وحيث ان انواع السكة المطلوبة كان من اللازم ان تكون عربية الحروف فقد تضاعفت صعوبات ضربها في اسبانيا، واخيرا عشر ضون بيدرو كونساليس دي سيبولفيدا (P. G. De Sepúlveda) على شخص لبناني مارونى يدعى ميكيل دي كاسيرى (M. de Casiri) وهو حسبما وصفه في رسالته الى الماركيز دي فاوريدا بيمينطيل (13 يونيو 1787) «العالم الوحيد الذى وجدناه يعرف هذا النوع من الحروف» وهذا المارونى الشهير هو الذى وضع فهرس الكتب العربية الموجودة بالاسكوريال وقد ادخل النقاش العام بعض التغييرات على النماذج المغربية بقصد تحسينها وزخرفتها ثم ارسات الاشكال المضروبة عليها في صندوق خاص الى المغرب فاخترها السلطان واقترح ان تدخل عليها تغييرات اخرى ومن جملتها تبديل كلمة «ضرب بمراكش» بكلمة «ضرب بمدير» لتبين المحل الحقيقي الذى وقع به ضرب السكة ومن هذه السكة المغربية المضروبة باسبانيا بعث السلطان سيدى محمد بن عبد الله الى بلاط نابولى مائة الف ريال لفداء الاسارى المسلمين الواقعين فى قبضة فرسان مالطة (Caballeros de Malta)، وقد رأى السلطان ان يوقف العمل بالاتفاق مع شركة الخناطى الخمس مدة معينة فتولى تصدير الحبوب الى اسبانيا على حسابه وخصص ذلك لفداء الاسارى المسلمين الموجودين بالبلاد الاسبانية، عن كل اسير خمسمائة فيديكة من القمح.

وفي مبيضة يظهر انها للكونت دى فلوريدا بلانكا كاتب الخارجية الاول فى عهد الملك كارلوس الثالث موجهة من البارودو (El Pardo) بتاريخ 11 يناير سنة 1787 الى ضون بيدرو دى ليرينا (P. de Lereda) كلام يتعلق بهذه المسألة، مما جاء فيه: «ان الملك سيدنا قرأه على ارضاء رغبة ملك المغرب. ويريد منذ الان ان تضرب له نماذج اربعة وترسل اليه قبل الشروع فى ضرب المبالغ المطلوبة». وفي رسالة بعثها الماركيز دى فلوريدا بيمينطيل (Pimentel) الى ضون بيدرو المذكور بتاريخ 17 مارس 1787 ورد الاعلام بان النقاش العام قد شرع في عمله البطيء الشاق، وان كل نوع من انواع السكة المطلوبة يلزم التدقيق في نقش حروفه ونقطه وزخارفه حتى يكون طبق الاصل. وفي رقعة وجهها الكونت دى فلوريدا بلانكا الى اميرنا بتاريخ 22 مارس 1787 ذكر له ان الانسب هو ارسال قوالب السكة الى اشبيلية لتصنع النقود هناك، نظراً لسهولة تجهيز المعادن فيها وما يتبع ذلك من اقتصاد فى النقل والشحن وفي 24 ابريل 1787 بعث ضون بلاس سانشيس او شانندو (Blas Sánchez Ochando) مدير ديوانة قانس اعلاما الى الكونت دى فلوريدا بلانكا بوصول لاکرويا La Grullala إحدى سفن الاسطول الملكى تحت رياسة ضون سانطياكو دى ايريسارى وعلى عهدة الحاسب ضون يوسف باسكوال (Josef Pasqual) وفيها من الدبلونات الذهبية ما قدره 16.125 ومن الريالات الفضية ما قدره 183.000 أرسلها السلطان سيدى محمد بن عبد الله من قبل ضرب السكة المغربية على يد قنصل اسبانيا بطنجة ضون خوان باوطيسطا

## المغربية

... المغرب الجريد - تكميماً للفائدة المقصودة من

هذه الخلاصة نأني هنا بتعليقين في غاية الاهمية

1 - هذه السكة المغربية التي ضربها السلطان

سيدي محمد بن عبد الله ورد ذكرها أيضاً في مرجعين

آخرين من مراجع التاريخ باللغة الاسبانية، الاول كتاب

«اسبانيا والبلاد الاسلامية أثناء وزارة دي فلوريدا بلانكا»

لمؤلفه السنيور مانويل كونروطي، والثاني كتاب «تاريخ

المغرب» لمؤلفه الاب مانويل كاستيانيوس ومن جملة ما في الاول

ان القدر الذي ارسله السلطان بقصد الضرب في مدريد

وصل الى ديوانة قادس في شهر اكتوبر سنة 1787 وانه

يبلغ 791.252 من الريال ذي الوزن الثقيل، وان الامر

صدر بتوقيف العمل في هذا الشأن في شهر ابريل سنة

1788 فجمع بقادس كن ما كان موجوداً من العملة والبارات

ووضع تحت تصرف سلطان المغرب، ومن جملة ما في الثاني

أن عدداً غير قليل من العملة العربية الذهبية قد ضرب

بمدريد في ذلك الوقت، وان القطعة من هذه العملة

كانت تساوي 25 بسيطة .. أي في وقت تأليف هذا

الكتاب ونشره أواخر القرن التاسع عشر، وان المؤلف

نفسه شاهد بتطوان بعض القطع من هذه السكة المحمدية

ولاحظ على احدى جهتيها مكتوباً بالحروف العربية

«ضرب بمدريد» وعلى الاخرى «عام 1201» وهو العام

الهجري الذي يقابل من التاريخ المسيحي سنة 1787.

والشيء الذي نستعزبه هنا هو ان كتابا ككتاب الاستقصا

في تاريخ المغرب لم يشر الى هذه القضية بقليل ولا كثير

طبقاً للمراجعة التي قمنا بها في الموضوع، وكل ما نستفيد

منه ان السلطان سيدي محمد بن عبد الله كان من سلاطيننا

الذهبيين الكرماء حتى كان يبعث في هداياه «الاحمال

من سبائك الذهب الخالص مثل بارات الحديد» ونستفيد

أن المال الذي تركه والده السلطان مولاي عبد الله كان

وفي مبيضة للكونت دي فلوريدا بلانكا بتاريخ 2 يناير

1789 كلام على ذهاب القنصل سامون الى قادس ومطالبة

على لسان سلطان المغرب - بارسال السكة الذهبية

والفضية المضروبة، مع ابقاء مائتي الف وسبعين الف

ريال بقادس من الوزن الثقيل لفداء ستمائة من اسارى المسامين

بمالطة. ويؤخذ من مذكرة كتبها الكونت دي فلوريدا بلانكا الى

ضون انطونيو فالديس (A. Valdés) بتاريخ 24 مارس

1789 أن السلطان سيدي محمد بن عبد الله طلب أن

يرسل اليه بكل سرعة مبلغ عشرة آلاف من السكة

الذهبية الكبرى، وأربع اواني من الذهب، وثمان ثلاثمائة

قنطار من الشمع كانت بيعت بقادس على حساب جلالته

سنة 1787.

ونظراً لهذا الاخراج اضطر فلوريدا بلانكا الى

استئصال القبطان العام للناحية القادسية وامره بان

يكون الارسال - مع مزيد التحفظ والاحتياط - في احدى

سفن الاسطول الملكي من قادس الى طنجة حيث ان الملك

له اعتناء خاص بارضاء سلطان المغرب، ولم يلبث قبطان

قادس العام أن أعد السفينة المسماة نويستر اسنيورا دي

وادالوبي (Nuestra Señora de Guadalupe) وأرسل

فيها ما طلبه السلطان سيدي محمد بن عبد الله على عهد القبطان

إسبانيايلا ووخريس سارمينطو (É. J. Sarmiento)

ولدينا معلومات اخرى تسمح لنا بالقول ان السكة

التي ضربت بمدريد وارسلت الى المغرب لا تتجاوز مبلغ

عشرة آلاف قطعة ذهبية كبيرة كل واحدة منها تزن 16

كراما وتساوي قيمتها خمسين بسيطة ذهبية من عملتنا

الحالية، والقطعة الوحيدة الباقية بين ايدينا توجد في متحف

المسكوكات القديمة بمدريد (Museo de Numismática)

وغريب ان لا يوجد أي نظير من هذه العملة المغربية حتى

في دار السكة التي ضربت فيها بمدريد، مع ان هذه

العملة تمثل عصراً مهماً في حياة العلاقات الاسبانية

## وبعد

تتمة ما نشر تحت هذا العنوان في العدد الماضي

والآن لتساءل هل ينبغي ان نعدل عن هذا الاسلوب ام نحفظ به. يقول المحافظون المدافعون عن القومية في جميع مظاهرها وجزءياتها: ان هذا الاسلوب جزء من ثراثنا القديم، وانه على علته وعيوبه جميل انيق، وانه اذا اخذنا نفرط في مثل هذه الجزئيات ذهب بنا السيل الجارف واضمحت عوائدنا ومميزاتها. ويقول المجددون الثائرون: ان هذا الاسلوب لم يبق موافقا لروح العصر، وان الناس بدأوا يهربون من السجع والتأنق في الصوغ حتى في المواطن التي يستحسن فيها السجع والتأنق، لأن الكتابة انما هي اداة للتعبير لا اداة للترخرفة وتكرار الجمل المتقاربة في معناها ومبناها، واظن ان الجدل في هذا الموضوع عبث، لأن هذا الاسلوب صار يضمحل من نفسه، سواء أ كان ذلك صوابا ام خطأ، وكل انسان يفتخر بانه من الجيل الجديد صار يكتب بالاسلوب التلغرافي فيكتفى مثلا بقوله «الاخ فلان تحية وسلاما...» والغريب في هذا الموضوع ان الشاب العصري يكون مثقفا ويكتب بسهولة في مواضيع مختلفة عويصة بالاسلوب بليغ متين، فاذا اراد ان يكتب رسالة على هذا النمط المغربي القديم تراه يستجمع قواه لاستحضار تلك العبارات المذممة موظفين من قبله في الادارة العامة، ثم علق المؤرخ الاسباني على هذا الاتجاه فقال: «من الثابت ان هؤلاء الرزراء... ان لم يكن جميعهم فبعضهم على الاقل - لم يتناسوا أصولهم الاولى بل كانوا يؤثرون دائما على السلطان لمصلحة دول مخصوصة». وانا نستغرب هنا كيف ان المؤرخين المغاربة أغفلوا هذه الوقائع المهمة في تاريخنا القومي تمام الاغفال كانها لم تكن ولم تؤثر في مصير المغرب الحديث.

أكثره ذهباً، ومن جملة «مائة رحي من الذهب الخالص كقرص الشمع في كل رحي وزن اربعة آلاف ريال» و «الف خرج في كل واحد الف دينار بالثنائية من ضربه» اي من ضرب مولاي عبد الله ابيه، كما وجد «عشرين الفاً من الموزونات الدقيقة من ضرب سكوته» فمن هذه القطعة نعلم ان والده ضرب سكة ذهبية ونحاسية أما سيدي محمد فسكوته مسكوت عنها في الاستقصا

2- ورد في البحث الذي لخصناه ذكر شخص يدعى افاندي (Effendi) بصفته وزيرا للسلطان سيدي محمد بن عبد الله وواسطة بينه وبين الاجانب، وقد عرفنا ابن خالد الناصري في استقصائه بهذه الشخصية فقال: «من وزراء السلطان سيدي محمد بن عبد الله الرزير الشهير ابو عبد الله محمد المرابي قادوس المدعو افاندي كان من موالى السلطان وغرس نعمته وربى دولته، وأصله من اعلاج الاصبندول، وكان شعله من الذكاء والفطنة وركنا شديدا من اركان الدولة الحمديّة في حسن التدبير والحزم الذي لا يعزب عنه من امور الحضرة قليل ولا كثير، وقد أدرك من فخامة الجاه وضخامة الرياسة غاية تفرد بها في وقته بحيث كانت الاعاظم من وجوه الدولة تقف ببابه اليومين والثلاثة فلا يتيسر لهم لقاءه» وقد ذكر السنيور خيرونيمو بيكيير في كتابه «تاريخ المغرب» ان السلطان سيدي محمد بن عبد الله كان يختار الاوربيين لمساعدته في الشؤون الخارجية وخصوصا العلوج منهم فقد كان يرفعهم الى المراكز العليا في قصره ودولته، وقد اسند وزارته الاولى مدة طويلة الى يهودي يدعى Samuel Sumbel وكان Cornut من فرنسا و Ciriaco Petrobelli من طريست و Mutti من طوسكا و Francico Chiappa من جنوده وزراء في الدولة الحمديّة دون ان يضطروا لاختفاء مسيحتهم كما ان بعض الارقاء النصارى الذين اعتقهم كانوا

المسجعة التي سبق له ان سمعها او قرأها، ولكنه لا يهتدى اليها وان اهتدى الى شيء منها جاء مشوها ليست عليه تلك المسحة القديمة.

وليس معنى هذا ان كل أديب مغربي يحفظ شيئا من تلك الكليشيات التي ذكرنا يستطيع ان يكتب بسهولة رسالة ودية او تجارية او مخزنية، فهذه الرسائل كلها وان كانت تتشابه في الزخرف والطول وكثرة المبالغات فلكل منها تعابير خاصة وطابع متماز به، وهل في استطاعة كل احد ان يكتب مثل الرسالة الآتية التي على طولها إنما هي جواب عن تهنئة بعيد يمكن ان تلخص في سطر او سطرين، وليست هي من تلفيق صاحب هذا المقال، بل هو يعترف بانته عاجز عن ان يكتب مثلها وانما هي نسخة اخذت طبق الاصل، ولو سمح لنا كاتبها والمخاطب بها حفظهما الله بمنه وكرمه اكتبنا اسميهما حتى لا يتسرب للقارىء شك وقد اثبتناها أنموذجا لرسائل القوم عندنا، وكان بودنا ان ناتي بانموذج لكل نوع من الرسائل الاخرى، وها هي ذى الرسالة بنصها وفصها كما يقولون:

الحمد لله وحده  
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله  
وصحبه وسلم تسليما

بعد اداء ما يجب من الاجلال والتعظيم، والتحيات والتكريم وتعفير الخدين والجبين تحت تراب نعل سيدنا الشريف الكامل المنيف، فرع الشجرة الطيبة الوارث لاوصاف جده واحواله السنية، العارف بالله والاخ من اجله، قرّة العين مولانا فلان رعاكم الله بكل نوع من انواع الوقاية، وامدكم بالتقربات والسوان العناية، واتحفكم بالفناء فيه، والانكباب عليه، واشغلكم بما خلقتكم لصدده، واغرقتنا واياكم في بحار احديته وسلام عليكم ابدا ورحمة الله سرمدا، وبركاته تعم احوال سيادتكم حسا ومعنى بمنه آمين. هذا وساعته اشرفت

الجهات الست، واطربت الحواس الخمس بحلول رسالتكم المروثة المباركة الطيبة، فاقشعر الجسد قشعريرة عند افتضاض ختمها بعد تقبيلها ووضعها على الجبين رفعة لقدرها، وتبركا بفضلها، وحمدنا الله الذي من علينا بقدمها، لأنى شممت فيها رائحة الاحبة بعد ما تشخص جمالكم بمعانيها، وأيقن الفؤاد بصفاوة صداقتكم عند التأمل فى مبانيتها، ثم شكرناه عز سلطانا وعظم شأننا على عافيتكم اطال الله وجودها، وعلى صحتكم التي لا احصى ثناء عليه في مقابلتها، أحيانا ربنا وأمانتنا على محبتكم بمنه ءامين وهنأنا بعيد المولد الكريم والموسم الفخيم الذي لا يعدله فرح ولا يوازيه، هناكم الله به والبسكم حلل الوقار والمهابة والرضى والرضوان والمعرفة وجعله المولى بكل خير علينا وعليكم وعلى سائر المسلمين آمين سلم لى رعاك الله على النجل اصاح الله شأنه سلاما يعم سيدى فلانا كثر الله فى الوجود من امثاله وسلم لى ايضا على كل حبيب وسائل، ومنا يسلم عليكم غلامكم الصغير الولد فلان ويقبل الارض لديكم وعلى طاعتكم وخالص محبتكم والسلام. محبكم فلان لطف الله به آمين

فاس دربار

- المغرب الجدير - هذه الرسالة التي اوردها حضرة الناقد دربار ليست رسالة عادية بل تنطق كل الفاظها وصورها أنها رسالة «فقير» الى «ابن شيخ» ولا يصح ان تكون «نموذجا» للرسائل المغربية على العموم فالفقراء لهم لغتهم الخاصة وادبهم الخاص وهم طبقة ممتازة عن غيرها في المجتمع بكثير من الاعمال والاقوال والمظاهر ومن جملة ذلك هذا الاسلوب الانشاءى الذى كتبت به الرسالة وكان كاتبها لم يطلع على ما اورده الامام ابن الحاج في فصل مكاتبة الفقير من كتابه المدخل حيث قال: «وينبغى للفقير أن يجتنب ما اعتاده بعض الناس فى مكاتبة بعضهم لبعض بالالفاظ التي احتوت على التزكية والتعظيم والكذب والتنميق والقوافى والسجع والعبارة القلقة والتكلف. اذ أن ذلك لا يجوز.»

وثائق المغرب الجديد

من ذمائر الخزانة الطرابلسية.

## احمد بن موسى الدبلوماسي

احمد بن موسى خليف دموي من السامي والحامي، ومزيج معقد من الذكاء والبلادة، والاخلاص والانانية، والتشدد والاهمال، والاسراف والمقتير، صرف من شئون البلاط المغربي والدولة المغربية ما استطاع في عهد السلطان مولاي الحسن، وصرف كل شؤنها كما يشاء طيلة السنوات الست التي ختم بها حياته في عهد السلطان الفتى مولاي عبد العزيز، فكان الحاكم بامر في مصير البلاد من الوجهتين الداخلية والخارجية والمسيطر عليها ماديا وروحيا، وقد اختلف مترجموه والمتحدثون عنه من المغاربة والاجانب في تقدير شخصه وتقدير اعماله، ولكنهم اتفقوا جميعا على انه كان عظيم القسوة، شديد البطش، مرهوبا غير محبوب، واتفقوا كذلك على انه حفظ الدولة المغربية من السقوط تحت النفوذ الاجنبي اثناء حكمه، حتى ان ازمة المغرب الدولية التي ادت الى الوضع الحاضر لم تنشأ الا بعد وفاته في شهر مايو سنة 1900. ونحن هنا لا ناتي ببحث عن هذه الشخصية المغربية في تاريخنا الحديث، وانما نعرض على قرائنا نموذجا من دبلوماسية الوزير احمد بن موسى يساعد الباحثين على تقديره من هذه الناحية تقديرا صحيحا، وهذا النموذج عبارة عن رسالة ارسلها الى نائب جلالة الملك في الشؤون الخارجية بطنجة (الطريس الجد) نقلها مع الاحتفاظ التام بصورتها انشاء واملاء.

— المغرب الجديد —

وبين نائب الجنس المذكور في القضية وما اجيب به من تقرير حقيقة الواقع فيما هو عليه هذا الطبيب من استدعاء الصبيان للتدين بما يقرأه عليهم في كتبه ومخاطبته البرابر وتزوله بالاماكن المخوفة بعدما كان بالملاح وانه لما استرعى عليه الخليفة في ذلك بمحضرة التجار صار يخاطب في الشكوى بما لا اصل له ويدعى انه وعده بمحل السكنى واخف وانه لاسبيل الى فتح هذه الذريعة وامام امرت به الدواة المذكورة نائبها المشار اليه من الوقوف مع الشروط في الحقوق فهو المطلوب لدى المخزن اعز الله وهو العمل الذي يتعين على الجانبين التمشي على مقتضاه اما احتجاجه على خليفة باشا مكناس في الاكراء ان ذكر به في معاهدة النجيز وفي وفق مدريد فالذي تضمنه فعل هذا الموضوع من المعاهدة النجيزية هو ان لهم السكنى والاكراء والجزء وان لم يجدر ذلك وكان في المحل المعام لسكناهم محل يصالح لبناء ذلك فان المخزن يعينهم عليه ويتكاتب بهم على مصروف زينتهم قدر ما يبقى بايديهم من السنين

محبنا الاعز الارضى النائب الاجل السيد الحاج محمد بن العربي الطريس امدك الله وسلام عليك ورحمت الله عن خير مولانا نصره الله وبعد وصل كتابك مطويا على ما كتبك به نائب المركان معلما بانه رفع لدولته ما كان دار بينك وبينه في نازلة طبيهم الذي يدعى بان خليفة باشا مكناس مانع له من التوصل لمحل السكنى بالمدينة وانه ورد عليه الجواب بان يقف في حقوق رعيتهم على مقتضى المساواة المقررة في الشروط ويحتج الان بانه بعد ما تيسر للطبيب من يكرى له محل السكنى هدد الخليفة على ذلك المكربى بما حمله على التأخر عن ذلك واشرت بان المفهوم من حال هذا النائب هو محاولة الاسباب الموصلة لاشاعة الهرج والمعاوضة كان يمد الخليفة المذكور فيهم يدا ونحن ذلك فانهمنا ذلك لعلم مولانا ايده الله وصار بباله الشريف واجاب اعز الله بالاحالة على ما تقدم لك الكتب به في النازلة تاريخ سابع صفر الخير الفارط من تقريرنا لك ما كان اخبر به الامين السيد بناصر غنام فيما دار بينه

## بريد المغرب الجديد

كلية فاس مسبوقة لاسابقة

بعث اليانا الاستاذ الجراى بكلمة نقدية جديدة في هذا الموضوع الذى شارك فى بحثه وانتهى فيها الى ان «كلية» القطر التونسى سبقت «كلية» القطر المغربى، واستدل على هذا بأن جامع الزيتونة هو من مؤسسات عبيد الله بن الحبحاب مولى بنى سلول الذى ولده هشام بن عبد الملك على المغرب حوالى سنة 114 فبنى جامع الزيتونة بعد ما اختطه حسان بن الزعمان كما صححه صاحب المؤنس، وأن مدينة فاس ماتسنى لها ان تتبوا المقعد الملائم لها في عالم المعرفة وتكون مركزنا علميا بمغربنا الاقصى الابعد ما تدفق فيها علم القيروان وعلم قرطبة حاضرتي المغرب والاندلس اللتين فارقهما العلماء من اجل عيث العرب في الاولى واختلاف بني امية في الثانية. واذا كانت القيروان اصبحت مدينة لفاس في العلوم والمعارف اثناء القرن الرابع الهجرى بسبب ابي عمران الفاسى فما ذلك غير بضاعة ردت لاصلها، على انه ما تفوق واخذ بنوامم الرياسة العلمية الامن التام لرجالها مع ما اضافه اثناء رحلاته للاندلس والحجاز ويؤيد هذه الفكرة ما جاء في كتاب (زهرة آلاس في بناء مدينة فاس) لابي الحسن الجزناى في فصل (سوارى وسقوف وما اشبه ذلك) ص. 74: «واما قراءة الحزب في القرويين بعد صلاة الصبح والمغرب فانه كان امر به يوسف عبد المومن بن علي في سائر بلاد كذا نقله ابن صاحب الصلاة وانتدب لذلك ناس واستمر الى ايبالة مولانا امير المسامين ابي الحسن رحمه الله فانه اجرى جراية لعشرة اشخاص من القراء وامر بذلك في سائر جوامع بلاده واما قراء الكتب فيه لاسماع الناس بعد الفراغ من قراءة حزب الصبح فان بعض ائمة الجامع في اول ايبالة

لا يخرجهم احد منها الى ان تتم المدة فلم يكن فى هذا الفصل نص على ان العامل يكبرى على يده لاحد وانما فيه البناء بشرط ان يكون المحل الذى يطاح له موجود الخ وبشرط ان يكون فى المحل المعلم لسكناهم واما الفصل الحادى عشر من الوفق المادريدى فخاص بالشراء على مقتضى قانون البلد وشريعته وعلى انتهاج حكم البلد ونصه حقوق الاملاك العقارية لرعية الاجناس بالمغرب وشراء هذه الاملاك يكون بتقديم اذن الدولة المراكشية ورسوم هذه الاملاك تكون مكتوبة بقوانين مقررة في شريعة البلد وجميع النوازل التى تقع فى هذه الحقوق يحكم فيها على مقتضى شرع البلد ولهم رفعها لوزير الامور البرانية كما هو مقرر في الشروط فلا تعرض للكراء فيه اصلا ولا معنى لكون المتولى يتكلف باكراء المسكن لمن يرد عليه من الاقبيين والغيرهم لانه منسوب للاحكام لان يكبرى اماكن السكنى للناس واما ادعاء هذا المراكشى بانه وجد من يكبرى له فتعذر توصله به لاجل تهديد الخليفة على المكبرى فليكتب له نائب جنسه المتكلم عليه بان يبين لخليفة العامل الرجل الذى اكبرى له ورجع عليه وان تبين ان له ما يكبرى وكان تعافد معه على كراهه فيلزمه الخليفة امضاء ذلك وقد صدر له الامر المخزنى بمقتضاه على ان يحضر عدلين عند حضور المكبرى والمكبرى لينفذ المامور به في ذلك على نحو ما يسمعه العدول من صاحب المحل وعلى المحبة والسلام فى 16 ربيع الثانى عام 1317هـ  
اصمد بن موسى بن اصمد لطف الله به

اعملوا لاداعة  
المغرب الجديد  
فى كل الاوساط الشعبية



القرشي واعداد تشييد القيروان مرة اخرى وبني الحصون  
والثكنات العسكرية، ومن هناك ولي وجهه شطر المغرب  
الاقصى فكان النصر حليفه اينما حل حتى وصل الى  
ابواب طنجة فاحاط بها احاطة السوار بالمعصم فاذعن  
له بليان ملكها ثم انمطف الى الجنوب حتى وصل للسوس  
ثم انقلب الى الجنوب الشرقي حتى اشرف على الصحراء  
الكبرى وتنى عنان جواده الكريم الى الساحل فاذا به  
في شاطئ آسفى فلدخل قوائم فرسه فى المحيط  
الاطلانطيكى - بحر الظلمات - ورفع عينيه قائلاً: اللهم  
انى لم اخرج بطرا ولا اشرا وانك لتعلم اننا نطلب  
السبب الذى طلبه عبدك ذو القرنين وهو ان تعبد ولا  
يشرك بك. اللهم انا معاندون لدين الفكر مداهعون عن  
الاسلام فكن لنا ولا تكن علينا ياذا الجلال والاكرام»

#### مطامع المتنبي

تحت هذا العنوان أرسل الينا حضرة السيد عبد  
الكريم غالب بحثا مستفيضا كان بودنا ان ننشره لو  
وصلنا فى وقته المحدود عند ما كنا نعد «ذكرى المتنبي  
الالفية» وقد انتهى فيه اخيرا الى ان المتنبي «لم يخلق  
للملك والامارة وانما خلق ليكون شاعرا؛ شاعرا بقلبه  
ولسانه متغنيا بمصائبه وويلاته، مادحا غيره من الملوك  
والامراء، متكلا فى رزقه على نوالهم وعطائهم، كادا  
فى الحياة جادا فى جمع الاموال وكنزها. لهذا خلق  
المتنبي، وهكذا قضى حياته بين الالم والامل، طموحا  
بنفسه الى العلياء، هابطا بها الى درجة بيع شعره فى  
سوق الكساد؛ لم يال جهدا فى طلب الملك والامارة ولم  
يدخر قوة فى طلب الاموال وابتزازها...»

#### القبور والاموات

وجه الينا فتوى فى هذا الموضوع حضرة السيد  
عبد الله بن محمد الصديق الغمارى ينكر فيها على «بعض  
المتسمين بالفقهاء» انكار زيارة القبور ووصول ثواب القراءة

بني مرين اعزهم الله كان كثيراً ما يقرءون بين يديه  
فى اول النهار تفسير القرءان للثعلبى رحمه الله تعالى وحلية  
الاولياء... وذلك فى جهة خاصة منه، وكان له قارىء  
محسن مجيد لذلك وكان يحضره بعض الناس، وكانوا  
يجلسون منفردين حلقاتا، وربما ياخذون فى امور الدنيا  
الى ان تطلع الشمس فينصرفون فاشار هذا الامام على  
القارىء المذكور ان يتصدر حزب المحراب فى الوقت المذكور،  
ويقرىء هنالك من هذه الكتب فصولا لاسماع الناس،  
فاجتمع اليه سائر من كان يجلس به وانتفع الناس بذلك  
كثيراً وربما اجتمع فى المجلس آلاف من الناس وذلك  
سنة احدى وخمسين وستمائة 651 واعلم بذلك من كان  
اذ ذاك من خلفائهم فاستحسنه واجرى للقارىء جراية  
فاستمر ذاك الى الان الخ» وهذه الفذلة يستروح منها  
القارىء أن الكلية القروية لم تكن لها الميزة العتيقة من  
بين الكليات اوائل النصف الثانى من القرن السابع فضلا  
عن حوزها لافضلية السبق من ذى قبل فهذه قراءة الحزب  
طرفى النهار والوعظ وشيء من تفسير الثعلبى لايزالان  
وقتئذ تحت عامل التكوين تتحاذب قضيتهما الاراء فى  
التاريخ المذكور فأنى بسواهما.

ومن هنا نستنتج ان اقدم كلية عالمية هى كلية  
تونس لاكمية المغرب. اما ما وقع فى بحث م. ي. حول  
القرويين (العدد 15) من ان ابا عمران الفاسى هو ابن  
حاج فالظاهر انه غلط لان ابا عمران هو موسى بن عيسى  
بن ابي حجاج الففجومي يعرف بيته ببسنى حجاج،  
وليس هو شيخ عبد الله بن ياسين مباشرة بل شيخ  
وحاج بن زلو اللطى، وشيخ الشيخ شيخ

#### عقبة على شاطئ المحيط

تحت هذا العنوان بعث الينا حضرة السيد عبد  
الوهاب بن منصور بمقال جاء فى نهايته ما ياتى: «وولي  
عقبة فكشف عن ساق الجد والشهامة العربية والاباء

وختامها هو ما يلي:

ولا زال مدحى فى جنابك كاملا

طويلا بسيطا وافرا متواليا

### النبوغ الادبى

وصلنا مقال فى هذا الموضوع لكانبه حضرة السيد عبد الجبار الادريسي قارن فيه بين حالة الطلبة الان وحالتهم قبل هذا العهد، واقام الحججة على انه توجد اليوم بين الطلبة حركة ادبية صالحة وميول فنية قوية، والفت نظر زملائه إلى وجوب الاقبال على الادب والاعتناء به كمادة اساسية ضرورية

### حول المسكرات

عنوان مقال لصاحبه حضرة السيد عبد السلام التيدى تكلم فيه عن طبيعة العقل وفضيلته وعن نشأة الخمر واضرار الاقبال عليها ودعا الى وجوب محاربتها بين كافة المسلمين وخصوصاً بين المغاربة

## الى حضرات المشتركين والباعة

يرجو المغرب الجديد من كافة المشتركين المحترمين والباعة الافاضل ان يقدموا قيمة اشتراكاتهم ومدخول بيعهم الى وكيل المجلة العام بالمنظقتين السلطانية والطنجية فى اقرب وقت ممكن واقصر اجل مستطاع او أمل الادارة ان يكون الجميع عند حسن ظنها وأن تقابل تضحيتها بالتقدير والتشجيع من جميع المواطنين

## احمد بلقات

✽ فى حانوته بالسوق الفوقى ✽

طرايش مختلفة تقاشير من حـرير وخيط وغيرهما  
صابون جيد على اصناف متنوعة

الى الاموات، ومن جملة ما قال حضرته ان زيارة القبور للرجال مجمع على سنيتها واستحبابها ولا نعلم بين العلماء فيها خلافا ثم اتى باحاديث تدل على هذا من مسند احمد وسنن ابن ماجه وصحيح مسلم وسنن الترمذى واثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار القبور وامر بزيارتها اما قراءة القرآن على الاموات فقد ذكر ما يوجد من الخلاف بين العلماء فى وصول ثوابها الى الميت وعدمه فمذهب المالكية ان ثوابها لا يصل كما سجله الشيخ خليل فى التوضيح وعليه جرى الشافعية ايضا اعتمادا على قوله تعالى «وان ليس للانسان الا ما سعى» وبمعكس ذلك قال الحنابلة والحنفية فيما حكاه السيوطى، هذه خلاصة الفتوى الصديقية وقد بحثنا فوجدنا ان «البعض» المشار اليه فيها لم ينكر ما نسب له انكاره، لأنه يعلم حق العلم ان زيارة «الاعتبار» بالموت و «الاستغفار» للموتى زيارة شرعية لاسبيل لانكارها مطلقا. نعم انه انكر ولن ينزال منكر اعلى الدوام كل زيارة بدعية للموسومين بالولاية والصلاح مما يتقرب به العامة الى غير الله اعتقادا وعملا ويجعلونه مناطا الرجاء والخوف. وانكروا لنزال منكر اعلى الدوام كل ما يصحب تلك الزيارة البدعية من «ندور» تقدم الى قبورهم وتفرق على اولادهم وفقرائهم سحتا حراما. وهذا «البعض» يؤمل من حضرة المفتى الفاضل - وقد اظهر فيما كتبه التمسك بالسنة واقوال علماء الشريعة - ان ينقد المتصلين به من الاوهام والمعتقدات والاعمال الباطلة التى لا يشهد لها كتاب ولا سنة

### فى الادب المغربى

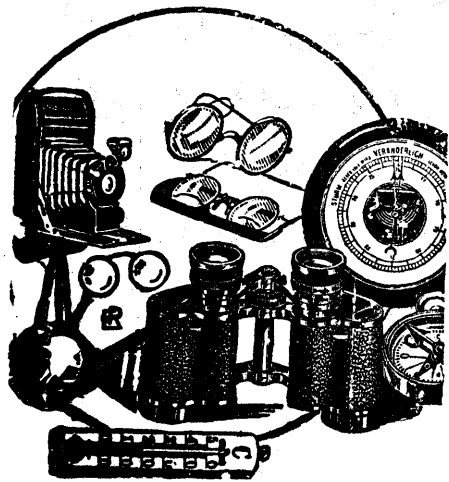
هذا عنوان كلمة ارسلها اليها حضرة السيد محمد بن المكى بن الراضى يسأل فيها الادباء المغاربة عن قصيدة يائية مجهولة الناظم لمن هي؟ ومطلع هذه القصيدة سلكت طريقا فى الفكاهة شاميا

فجاء خليلى بالجواب يمانيا

# بايضا اخوان Baeza Hermanos

شارع الكرد ينال سيسنيروس رقم 9 أمام البريد  
كافة ادوات البناء الاسمنت الخشب الحديد  
جميع الاشغال الحديدية

Cardenal Cisneros No. 9 Frente a Correos y Telegrafos  
Materiales de Construcción, Cemento, Maderas, Hierros, Ferrería en general



اقصدوا لشراء النظارات بكافة انواعها

كارلوس سكوط

النظارات الحامل لشهادات الفن  
زنقة المصلى القديمة رقم 41 تطوان

معمل النجارة بالصياغين

لصاحبه احمد الشوري

مستعد لصنع كل امور النجارة : ابواب - طيقان -  
ميسات - اثاث دقيق الصنع للبيوت الرفيعة

محمد وعبد القادر الشعشوع

تلفون نرة 16 ونرة 376

عندهما كافة الادوات البنائية - اللوسا - الزجاج

- الحديد - الاسمنت - البومبات - الزنك - البرونز -

الطلاء - لاسمالت - الآلات والمواد الكهربائية

## خوان روسو Juan Rosso

زنقة خواكين كوسطا رقم التيلفون 416

عنده جميع ادوات البناء

ممتاز بجلب اسمنت ديكرهوف

Calle Juuquin Costa Telefono 416 Materiales de Construcción, Cemento Dickerhoff

### محل تجارى

لصاحبه محمد المكى عبد الوهاب - القزدارين عدد 20  
به انواع المنسوجات الصوفية والقطنية والحراير المتنوعة  
اقصده تجد ما يسرك ويرضيك

محمد المرابط واخوه شارع القزدارين رقم 48

عندهما الشيا القطنية والصوفية والحريرية والجلاليب  
والكسى وصوف الطرايش والجواريب والمصنوعات  
الشامية - اقصد محلها يجد ما يسرك

# بن عطار BENATAR

زنقة الجمهورية نمرة 20 - تيلفون رقم 352

- اقمصة - ادوات السفر - بضائع صالحة للهدايا - عطور وطيب -

توجد بفرعه «الرياضة الجديدة El Nuevo Sport» سائر الادوات الرياضية

## للتنس والكرة والصيد البرى والبحرى

عنوان هذا الفرع شارع 14 ابريل فاقصدوه تجدوا ما يسركم

محمد ابعليش التجيني Mohammed Bailich Teyini

### ادوات البناء اسمنت خشب حديد

### معمل النجارة

### باب العقلة تلفون المنزل 21

تلفون الادارة 244 صندوق البريد 27

## Ciudad de Viena

مدينة فيينا

زنقة محمد الطريس قرب اوپيل ناسيونال - تلفون 321

موبليات اقتصادية بديعة - زرابى واروقة - اوانى من الصينى

والترجاج - ادوات ضرورية للمكاتب والاوتميلات وغيرها

Muebles de Junco - Tapiceria y co-

rtinajes Vajillas de Loza y Cristal

Instalaciones Completas de Oficinas

## مصنع الطرايش الوطنية

### لصاحبه احمد غطيس

- فيه اجود الطرايش الوطنية بكل انواعها -

اقصدوه تجدوا البضاعة الجيدة والتمن الرخيص

والمعاملة الحسنة - الخرازين - تطوان

## ابيريكا شركة محدودة

La Iberica Sdad. Ltda.

### المصانع المتحدة

### للمبردات والكاوز

شارع مورو فيسكاينو تلفون 193 Tif. Moro Vizcaino Calle

## اسرايل كارسينطى وكمبانيته

### مخزن المنسوجات المغربية

### يبيع بالجملة والتفصيل

زنقة الحاج احمد الطريس نمرة 94 بتطوان

# Garage "OMNIA"

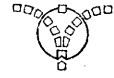
# كاراج امنيہ



يوسف طوليدانو

Jose Toledano

اهم كاراج فى المنطقة الخليفية .. كل الاستعدادات العصرية لتمويل السيارات وتنظيفها .. معمل للاصلاحات اللازمة .. آلات فى غاية الدقة وادوات فى غاية المتانة



## احسن كاراج فى المغرب الشمالى

سيارات كرينزور - دودجي - بليموط - كاميونات دياموند. ط  
✂ تطوان - شارع القنصل سوكاسطى نمرة 17 Tetuán Calle Cónsul Zugasti. Núm. 17

## المكتبة المتنقلة «الثقافة CULTURA» Biblioteca Circulante اكثر من ثلاثة آلاف جزء

جميع كتب المؤلفين العصريين فى اسبانيا والخارج وكافة المؤلفات الجديدة التى تظهر فى عالم الطباعة توجد فى هذه المكتبة - روحوا أنفسكم بمطالعة محتوياتها مقابل اشتراك شهرى بسيط لا يتجاوز ثلاث بسيطات اسبانية

✂ اقصدوا للاشتراك فيها مكتبة الكاراس Libreria Alcaraz ✂

شارع الجمهورية رقم 17 تطوان República 17 Tetuán

## أسكيطا وكيمانته المحدودة AZQUETA y .ca Ltda. سبتة - تطوان - العرائش

اسمنت ماب و ليون انكلا Cementos Map y Leon Ancla قواديس حديدية متينة

لوازم السيارات - الزيوت - موتوسيكلات وبسيكلات ماركة B. S. A.

اشتركوا في :- النبوغ المغربي في الادب العربي

عدد صفحاته ما يقرب من 700

## تأليف عبد الله كنون الحسنى

قيمة الاشتراك 25 فرنكا، والتمن بعد تمام الطبع 35 فرنكا وينتهي امد الاشتراك في منتصف جمادى الثانية 1355 هـ المخابرة مع المؤلف بطنجة، «المغرب» فبادروا بادروا فالسدة قصيرة وعدد النسخ محدود

### فرع المصبغ الكطلانى

Sucursal de la Tintoreria Catalana

مقر الفرع شارع الكاردينال سيسنيروس رقم 9 امام  
مدخل الطابق الاول نمرة 7 قرب ادارة البريد والتلغراف  
يقبل هذا الفرع كل الثياب للتنظيف والكي ويصبغ  
كل ما يطلب منه بالوان ثابتة مضمونة  
مرصنة الاصلى بسنة وفرعه بتطوان

### دار روس Casa Ros

شارع أودونيل رقم 10 Calle O'Donnell Núm. 10

### أحدث الاسطوانات العربية

من كل الاشكال وكل الفنانين العرب  
أدوات راديو فليس مضمونة لمدة سنتين ونصف  
المعرض الفرعى بحومة العيون حانوت العمرانى

### فابريكة الزليج والحجارة الصناعية

*Fábrica de mosaicos hidráulicos y piedra Artificial*

مانويل بانديرا مارطينس Manuel Bandera Martinez

تطوان شارع خواكين كوسطا رقم 6 تلفون نمرة 187 Calle Joaquín Costa N° 6 Teléfono 187

اقصدوها تجدوا فيها احسن انواع الزليج

أرابولاسا ييسو وكهبانيتها المحدودة

*Arabolaza, Lliso y C.º Ltda*

مصنع الموبليات بتطوان

موبليات متينة اقتصادية بديعة الصنع

المعرض والبيع: سيدى المندرى نمرة 16 تطوان